

تزايد الحضور النسائي في سينما أمريكا اللاتينية



تعبّر الدورة الحادية والثلاثون لمهرجان «بياريتز» في جنوب غربي فرنسا، عن الحضور المتزايد للنساء في السينما الأمريكية اللاتينية؛ إذ يبلغ عدد النساء 6 بين مخرجي الأفلام العشرة المتنافسة في فئة الأفلام الروائية، وهو ما رأى فيه المنظمون انعكاساً مباشراً لحركة قوية في المجتمع.

ولاحظ المفوض العام للمهرجان جان كريستوف بروجون، أن النساء في الوقت الراهن يُقبلن بكثافة على السينما الأمريكية اللاتينية، لا سيما في المكسيك وتشيلي والأرجنتين.

وخلافاً للمهرجانات الكبرى التي غالباً ما تتعرض للانتقادات بسبب ضعف حضور أفلام النساء فيها (5 أفلام لمخرجات من 21 شاركت في مسابقة مهرجان كان مثلاً هذه السنة)، لم يضطر المسؤولون عن اختيار الأفلام في مهرجان بياريتز إلى بذل جهد كبير لتحقيق التكافؤ.

فجائزة «أبرازو» لأفضل فيلم، وهي المكافأة الكبرى في مهرجان بياريتز، مُنحت مساء السبت إلى «لوس ريبس ديل

موندو» للكولومبية لورا مورا، التي سبق أن نالت جائزة «الصدفة الذهبية» في مهرجان سان سيباستيان في سبتمبر/أيلول الماضي. وكان «تينجو سونيوس إلكتروكوس» للكوستاريكية فالنتينا موريل بين الأفلام المتنافسة بعدما كان حصل على 3 جوائز في مهرجان لوكارنو في أغسطس/آب. وصوّر هذا الفيلم في الحي الذي نشأت فيه المخرجة في العاصمة سان خوسيه، ويتناول قصة حياة مراهقة من الطبقة المتوسطة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.